النبي صلى الله عليه وسلم صدقت ثم قال ان من اشراط الساعة
ان تكلم السباع الانس والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة
حتى تكلم الرجل عذبة صوته وشراك نعله ويخبره فخذه
بما احدث اهله اورد ابو عيسى الترمذي بعض هذا الحديث
في جامعه عن سفيان بن الربيع عن ابيه عن القاسم ابن الفضل
وقال هذا حديث حسن صحيح اقول قال القاضي عياض
في كتابه الشفا بتعريف حقوق المصطفى عند ذكر هذا
الحديث ملخصه وروى حديث الذيب عن ابي هريرة فقال الذيب
انت اعجب واقفا على غنمك وتركت نبيا لم يبعث الله نبيا
قط اعظم منه قدرا قد فتحت له ابواب الجنة واشرف اهلها
على اصحابه ينظرون قتالهم وما بينك وبينه الا هذا الشعب
فتصير في جنود الله تعالى قال الراعي من لي بغنمي فقال
الذيب انا ارعاها حتى ترجع فاسلم الرجل اليه الغنم ومضى
وذكر قصته واسلامه ووجوده النبي صلى الله عليه وسلم
مقاتلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عد الى غنمك
تجدها بوفرها فوجدها كذلك وذبح للذيب شاة منها
را لبعها قال القاضي عياض في الشفا ايضا وقد روي
عن

عن ابن وهب مثل هذا انه جرى لابي سفيان ابن حرب وصفوان
ابن امية مع ذيب وجراه اخذ ظبيا فدخل الظبي الحرم فانصرف
الذيب فعجبا من ذلك فقال الذيب اعجب من ذلك محمد بن
عبد الله بالمدينة يدعوكم الى الجنة وتدعونه الى النار فقال
ابو سفيان واللات والعزى لين ذكرت هذا بمكة لتتركنها
خلوا اقول

فوا عجبا كيف يعصى الاله ... ام كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له اية ... تدل على انه واحد

وقال اخر

وفي الارض ايات ملاذ لمتكل ... فعجائب الاشيا من اياته

خامسها روي عن الشعبي انه قال خرج اسد وذيب
وثعلب يتصيدون فاصطادوا حمار وحش وغزالا وارنبا
فقال الاسد للذيب اقسم فقال الحمار الوحشي للملك والغزال
لي والارنب للثعلب قال فرفع الاسد يده وضرب راس
الذيب ضربة فاذا هو منجدل بين يديه ثم قال للثعلب
اقسم هذه بيننا فقال الحمار يتغدى به الملك والغزال
يتعشى به والارنب بين ذلك فقال الاسد ويحك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)